

السفير الكوبي بصنعاء.. لـ «الميثاق»:

التعاون اليمني الكوبي يعكس مبدأ الثقة بين البلدين

صموده بفضل قيادته ووعي شعبه واستمر في عملية التحديث والتطوير والنماء.. وقال: نحن ماضون لتجاوز كل العقبات والتحديات التي تواجهنا وذلك بفضل التوجهات السياسية الحكيمة التي رسمها الزعيم فيدل كاسترو. وكشف سعادة السفير الكوبي في حديثه لـ«الميثاق» ان المستقبل الذي تتطلع إليه كوبا وفي ظل قيادة راؤول كاسترو مبشر بالخير حيث ستشهد الكثير من المتغيرات على المستوى القيادي في الحزب أو الحكومة.. التزاماً بتوجيهات الزعيم فيدل كاسترو بأن الأفكار العظيمة هي السابقة وأصحابها داهيون، وايضاً لقناعتنا الكبيرة بمتطلبات المرحلة القادمة وما شملته من متغيرات كبيرة.. حيث من المتوقع ان يأتي الحزب الشيوعي الكوبي في مؤتمره القادم بوجوده جديدة وجيل جديد لتولي مختلف المسؤوليات داخل الحزب أو الحكومة أو في أجهزة الدولة المختلفة.

وعن العلاقات الكوبية الأمريكية في ظل الإدارة الجديدة التي يقودها الرئيس الأمريكي باراك اوباما، أوضح السفير الكوبي، ان الرئيس «الكوبي» راؤول كاسترو كان قد أعلن مؤخرًا ان كوبا على استعداد للجلوس والتباحث مع الطرف الأمريكي في ظل إدارة اوباما.. ولكن بدون أي شروط مسبقة، موضحاً ان كوبا – التي ليس لديها أي عداً مع الشعب الأمريكي – تتعامل الآن بنوايا حسنة في انتظار الد الأمريكي.. وساداً سنقوم به إدارة اوباما، ومن ثم تقرير القيادة الكوبية بعدها ماذا يجب علينا القيام به.

كوبا انتصرت على الحصار وتغييرات كبيرة في ظل قيادة راؤول كاسترو



ندعم اليمن في مجالات الصحة والتعليم ونسعى لتشمل الزراعة والتجارة والبناء

الجنة المشتركة تبحث مجالات التعاون في هافانا قريباً

والقضايا الراهنة في الشأن الداخلي لكوبا.. أوضح سعادة السفير الكوبي ان بلاده في وضع جيد على مختلف الصعد رغم ما عانته كوبا في السنوات الأخيرة الى جانب تأثير المتغيرات الدولية – بدءاً من انهيار الاتحاد السوفييتي في تسعينيات القرن الماضي والتي توقع الكثيرون انها ستكون بداية النهاية لانهياف كوبا.. لكن ماحدث كان عكس ذلك حيث جسد الشعب الكوبي

مختلف القوات المشتركة.. موضحاً ان فترة عمله لم تتعد الشهرين وهي ليست كافية للوقوف على مجمل الأوضاع لكنه استطاع خلال هذه الفترة القصيرة وغير لقاءاته بالمسؤولين اليمنيين لمس الكثير من الجوانب التي تستحق له العمل بما يدفع العلاقات الثنائية المشتركة إلى مستويات أفضل مما هي عليه الآن.

وفي معرض اجابته عن مجمل الأوضاع

وصفوا سياستها بالمزدوجة

سياسيون: تقرير الخارجية الأمريكية غلب عليه التكرار وادعاءاته باطلة

الوقت الذي يؤكد الواقع انها هي التي تنتهكها بدليل ما يحدث في العراق وجوانتانامو والوصول وافغانستان وغيرها من البلدان التي تعاني من تسلط امريكا وتدخلها في شئونها، لافتاً الى ما تعانته الجاليات العربية والاسلامية في امريكا بعد أحداث ١١ سبتمبر من أعمال تفكيش وتنتص ومصادرة لحقوقهم وغيرها من ممارسات مسببة لحقوق الانسان وادمية.

الى ذلك يقول رئيس تيار المستقبل الدكتور والناشط السياسي عادل الشجاع: يجب ألا نعمل على مثل هذه التقارير سواء التي تصدر عن الخارجية الأمريكية أو غيرها وهي ليست ملزمة لليمن لأنها دولة مستقلة وذات سيادة مثلها مثل أية دولة موجودة في الأمم المتحدة وعضوة في الأسرة الدولية. وأضاف: أن كثيراً من التقارير الدولية التي نتحدث عن بلادنا تعتمد على تقارير محلية صادرة من منظمات لا تمتك الخبرة الكافية والمعلومة الصادقة ولا تعرف ما هو دور منظمات المجتمع المدني وانما تنشأ أساساً من أجل الحصول على مكاسب ودعم خارجي مقابل أبعاد مثل هذه التقارير.

وأبدى رئيس تيار المستقبل استغرابه مما تناوله التقرير حول الحس الاحترازي بأنه تقيد للحريات. وقال: إن ما تقوم به الدولة تجاه الخارجين عن القانون إنما هو إجراء مؤقت لحفاظ على الأمن والسكينة ويتم وفقاً للدستور والقانون وهو معمول به في كل بلدان العالم ومنها أمريكا.

ويضيف: ما أريد التأكيد عليه أنه ليس من العيب أو المستغرب أن توجد مخالفات لحقوق الانسان من أي بلد في العالم إنما العيب ان يكون هناك مخالفات ناتجة عن سياسة أو أضرار السلطات عما حدث أو الدفاع عنه فلو أخذنا مكونات التقرير الأخير للخارجية الأمريكية لتمكن معالجة مثل هذه الممارسات وتجنب تكرارها.. وأكد على سيفف حسين ان الانتهاكات لحقوق الانسان لا تقتصر على اليمن وحدها بل توجد في كل دول العالم بما فيها أمريكا ولكن أسوأ ملزمن بتفصيل ما هو سني في أمريكا وإذا كان من حق العالم انتقاد ما يحدث من انتهاكات لحقوق الانسان فمن حقنا نحن في اليمن انتقاد الانتهاكات لحقوق الانسان من قبل امريكا في سجن ابو غريب بالعراق أو في معتقلات جوانتانامو أو في السجون السرية.. ومع ذلك هذا لا يعطينا مبرراً لانتهاك حقوق الانسان في اليمن وعلينا ان نذكر واجباتنا كيمنيين وليس من أجل أمريكا أو غيرها ■

■ أثار تقرير الخارجية الأمريكية عن وضع حقوق الانسان في بلادنا للعام ٢٠٠٨م والصادر نهاية الشهر الماضي استياء واستهجان العديد من الجهات الرسمية والشعبية، حيث تضمن معلومات غير صحيحة وادعاءات باطلة استندت في معظمها على اخبار صحفية غير صحيحة وتقارير منظمة غير نزيهة وغير مؤهلة لإعداد مثل هذه التقارير.

عارف الشرجبي



■ شجاع



■ حسن



■ د. الفقيه



■ الهيصمي

الهيصمي: التقرير غير موضوعي ومبالغاته كثيرة

الفقيه: الخارجية الأمريكية تتعامل بازواجية في المعايير

الشجاع: التقرير جانب الصواب والتعد عن الحقيقة

علي سيف: من حقنا انتقاد أمريكا عن انتهاكات أبو غريب وجوانتانامو

القض على مرتكبي هذه الجرائم واحالتهم للقضاء.. وأضاف: كنا نتمنى على الخارجية الأمريكية وهي تعد هذا التقرير أن تنظر لحقوق الانسان في سجن ابو غريب وعامة العراق وتخبرنا عن ينتهكها وأن تنظر الى حقوق الانسان في فلسطين وتخبرنا من الذي يساند اسرائيل في ارتكاب هذه الجرائم غير الإنسانية وبمدها بالسلاح والمال ويستخدم حق النقض «الفيتو» في الأمم المتحدة لحمايتهم.. وأشار الفقيه الى أن الخارجية الأمريكية تتعامل بازواجية كبيرة في المعايير فهي تهتم الآخرين بانتهاك حقوق الانسان في

المحيطه.. وقال لا يوجد لدينا محاكم عسكرية أو محاكم فوق القانون وليس لدينا معتقلون سياسيون.. ورغم العمليات الإرهابية التي تتعرض لها بلادنا أو أعمال التخريب ودعوات التمزيق إلا أن السلطات تتعامل مع هذه الاشكاليات طبقاً للقانون وتجعل القضاء هو الذي يقول كلمته في هذا الجانب. وتساءل رئيس مركز قياس الراي العام قاتلاً: هل القبض على الإرهابيين أو قطاع الطرق ومخطفطي السباح أو عاة التمزيق ومقلقي الأمن والسكينة بعد انتهاكاً لحقوق الانسان؟ ليس من مهام أجهزة الأمن

وبهذا الصدد قالت الدكتورة خديجة الهيصمي عضو اللجنة العامة «وزير حقوق الإنسان السابق»: لقد اطلعت على تقرير الخارجية الأمريكية بشأن حقوق الانسان في بلادنا فوجدت فيه الكثير من المبالغة ولم يكن موضوعياً في تحديد نوعية الانتهاكات وهذا يعطينا مؤشراً واضحاً بأن التقرير قد اعتمد على تقارير صادرة من منظمات أو صحف محلية معارضة تعتمد تضخيم الأحداث ولهذا فقد التقرير نزاهته وحياديته.

وأضافت: كنت أتمنى على الخارجية الأمريكية ان تعتمد على وثائق وتقارير صادرة عن جهات رسمية في الدولة ولكن شيئاً من ذلك لم يحدث. وتقول الهيصمي: اذا كان هناك من قضايا حدثت فهي فريدة ويتم تناولها بكل مصداقية ووضعت لها المعالجات المناسبة طبقاً للدستور والقانون النافذ ناهيك عن ان اليمن موقعة على كافة الاتفاقيات الدولية التي تعنى بحقوق الانسان وهي ملتزمة بها.. مستغربة لما ورد في التقرير بشأن الاساءة للاجئين في اليمن مشيرة بهذا الصدد الى ان اليمن اكبر دولة عربية تستقبل اللاجئين من الصومال والقرن الأفريقي وتتقدم نتيجة ذلك ملايين الدولارات لرعايتهم في الوقت الذي لم تقدم الدول الغنية ومنها أمريكا شيئاً لمساعدة النمن في رعاية هؤلاء اللاجئين، موضحه أنه ليس كل المتسولين لليمن من الصومال والقرن الأفريقي ينطبق عليهم شروط اللجوء بل ان كثيراً منهم سبب لبلادنا الكثير من المشاكل الاقتصادية والأمنية والاجتماعية ومع ذلك لم تقم الحكومة بسجن احد منهم بل وفرت لهم كل ما يوسعها رغم شحة الامكانات.

واختتمت الهيصمي حديثها: نعلم ان هذه التقارير ليست ملزمة لليمن ومع ذلك تتعامل اليمن بايجابية مع تقارير حقوق الانسان التي تنتهج الصداقية والنقد البناء.

من جانبه يقول الدكتور محمد الفقيه رئيس مركز قياس الراي العام: نتحقق دائماً الخارجية الأمريكية بتقاريرها التي تعتمد على اخبار الصحف لأحزاب المعارضة أو تقارير منظمات تدعي حماية حقوق الانسان في اليمن بينما هي بعيدة عن مضمون حقوق الانسان ولهذا فتقرير الخارجية الأمريكية لم يعتمد على معلومات صحيحة صادرة عن جهات موثوق بها كوزارة حقوق الانسان أو وزارة العدل أو النيابة العامة.

منوهاً الى أن سجل حقوق الانسان في اليمن من افضل السجلات في الدول العربية وغيرها من الدول

وياسين عليك

يا نصر!!

■ مع اشراقه هذا الصباح البهي بتبها زملاء الحرف والعاشقون لمهنة البحث عن الحقائق ويمل المساع في سبيلها للولوج الى قاعة المؤتمر العام الرابع للنقابة الصحافيين اليمنيين والقادمين من مختلف المحافظات بمشاركة ما يزيد عن ١٣٠٠ عضو وعضوة يمثلون قوام العضوية العاملة في مختلف المؤسسات الحكومية والاهلية والحزبية والإذاعات المحلية



صلاح الجبيلي

حقيقية في حياة النقابة واعضاؤها بعد ان تؤسس بدءاً من هذا المؤتمر ليكون نقابي مهني مؤسسي فاعل يحمي حقوق الصحافيين والاعلاميين كافة من خلال اقرار النظام الاساسي للنقابة وميثاق الشرف الصحفي وغير ذلك من القضايا ذات الارتباط الوثيق بشؤون المهنة وعلاقاتها

وارتباطاتها بالآخرين.

■ الحقيقة التي يجب ألا نغفلها أو نتعالى عليها هو أن مجلس النقابة والنقيب نصر طه مصطفى قد استطاع – رغم الاشواك – تحقيق ما كان زملاء المهنة يطالبون به منذ ٣٠ عاماً مضت ألا وهو التوصيف الصحفي الذي اقمره مجلس الوزراء مؤخراً وأقر إعادة النظر فيه بما يليي طموحات هذه الشريحة المهمة في المجتمع وقادامت الأيام تحمل لنا الجديد.. كما استطاع النقيب مصطفى ومعه زملاءه الآخرون أن يحافظ على التوازن العقلائي داخل كيان المجلس الذي عمل معه وعلى أن يأتي بعده أن يعمل بنفس الوتيرة وأكثر لتحقيق الاهداف والغايات المرجوة بما يتضمن العيش الكريم لمختلف الصحافيين في بلادنا.

■ ولكن المهم والأهم أن نحسن الاختيار فيمن ترشحه للمجلس الجديد ونبتعد عن الأهواء والمزاج الحزبي الذي قد لا يخدم النقابة واعضاؤها ولدينا تحارب عدة، لكننا نثق ان الاستئذان ياسين المسعودي هو غابتنا ومرشحنا لكي تضمن تحقيق المزيد من الاهداف ومن لنا غيرنا لتحقيق المؤثر لقضايانا.. وياسين عليك يا نصر..

رسائل: SMS.

الأولى: وزارة الخدمة المدنية:

■ لماذا تستعجلون علينا راتباً ضعيفاً ربما يقدم في بعض دول الجوار كضمان اجتماعي للفقراء أو للمواليد الجدد.. ألا تعلمون أننا لا نعرف طعم إجازة تكمل لا خميس.. ولا جمعة.. ولا أعياد.. ولا مناسبات، واطفاننا محرمون من حق الترفيهه والتراور والأسر حبيسة المنازل طوال العام!!

تطلعات الصحفيين في مؤتمره الرابع

بشأن التوصيف للكلادر الصحفي الذي لا يقل اهمية العاملين في سلك التدريس أو الطب أو القضاء باعتبار الصحافة مهنة نوعية. وأشار الى ان الماطلة من البت في التوصيف احد الانتهاكات لحقوق الصحفي وهروباً من تنفيذ توجيهات فخامة الرئيس للاهتمام بالكلادر الصحفي واعطائه كامل حقوقه.

تحصين المهنة

■ من جانبه يقول الزميل راسل عمر – رئيس تحرير صحيفة «نعم»- بداية يجب التأكيد على أن المؤتمر العام الرابع لنقابة الصحفيين لن يكون شبيها بالمؤتمرات السابقة سواء من حيث الحضور المشارك أو من حيث المواضيع المبرجة في جدول أعماله وفي مقدمتها مشروع تعديلات النظام الداخلي للنقابة ومشروع ميثاق الشرف الصحفي اضافة الى عدد من المواضيع التي لا ينبغي إغفل عنها.

الأول يتعامل مع بأن يكون هذا المؤتمر علامة فارقة بين الأسس الذي سقط فيه الواقع الصحفي في مهووي الانحدار والانحطاط والبذاءة والإسفاف ومعه اقصر دور ومسؤولية المجلس النقابي اصدر بيانات التشجب دون التأسيس لصحافة ملتزمة تحترم العمل وترسي قيما ومضامين مهنية تجمع ولا تفرق، وما نريده هو تحصين المهنة ضد أعمال التخريب والتشويه المتعمد وتعزيز الإيمان بالكلمة المسؤولة التي تهدف الى البناء وليس الهدم.

رؤية موحدة

أمام المؤتمر العام الرابع عدد من المواضيع الرئيسية التي تتطلع من الزملاء جميعها وقبل الحديث عن انتخابت نقيب ومجلس نقابي جديد الخروج برؤية موحدة هدفا لإعلاء شأن المهنة الصحفية و وضع الضوابط والاليات الكفيلة باحترام حرية الآخرين وبقيم وآداب وأخلاق المجتمع، ولاشك ان ميثاق الشرف الصحفي يعد احد اهم المطالب التي يجب انجازها في هذا المؤتمر الهمة وضوابط العمل الصحفي.. وطالب بتقنية النقابة من البخل على المهنة والمسئلين لها وأن تعطى النقابة صلاحيات اصدار بطائق التسهيلات الصحفية ومعالجة القضايا المتعلقة بالكلادر الصحفي العامل في الصحف الاهلية والحزبية. وأشار الى ضرورة اتخاذ موقف واضح حول النقاب الحكومة على ما تم الاتفاق عليه مع النقابة



• بدير: يجب اخراج الولاء الحزبي خارج النقابة

• كندسه: نرفض محاولات

الدخلاء على المهنة

• راسل عمر: اقرار ميثاق شرف للعمل الصحفي ابرز الاولويات

مما هي عليه الآن.. معتبراً اختيار الكفاء لمجلس النقابة بعيداً عن المحاباة والمجاملة والانتماء الحزبي الخطوة الاولى التي لابد منها لتحقيق ذلك.

وقال: لا باس ان يكون الصحفي منتسباً حزبياً ولكن عليه أن يغلب المهنة على الانتماء الحزبي وبحيث لا يؤثر الانتماء الحزبي لإخلال بأخلاقية المهنة وضوابط العمل الصحفي.. وطالب بتقنية النقابة من البخل على المهنة والمسئلين لها وأن تعطى النقابة صلاحيات اصدار بطائق التسهيلات الصحفية ومعالجة القضايا المتعلقة بالكلادر الصحفي العامل في الصحف الاهلية والحزبية.

وأشار الى ضرورة اتخاذ موقف واضح حول النقاب الحكومة على ما تم الاتفاق عليه مع النقابة

انه لم يعط اهتماماً كافياً لمعاناة كثير من الصحفيين سواء من المرض أو السن وغير ذلك، وتطالب بإنشاء صندوق لمعالجة هذه الحالات ككل جهد.

متمنياً أن تقلص أعداد المرشحين لمجلس النقابة ومنصص النقيب لكي تصبح المهمة سهلة بدلاً من هذا الكم الهائل من المرشحين.

الارتقاء بالمهنة

■ الزميل عبدالحمك عبيد مدير تحرير «ماونيو»، قال: نتمنى على المؤتمر العام الرابع للنقابة أن يخرج بجمله من القرارات التي تخدم العمل الصحفي وترتقي بالمهنة الى مستوى افضل

المرشحين.. مؤملاً من المجلس القادم ان يعمل على تعزيز وضع الصحفيين والدفاع عن حقوقهم، ويبتعد عن تبسيس العمل النقابي.

مضيفاً: هناك محاولات لتمزيق الكيان النقابي ونحن نرفضها نهائياً وسبق ان أعلننا رفضنا الكامل لها في الاجتماع الموسع الذي عقد بمدينة المكلا وحضره اغلب الصحفيين في حضرموت، ومن هذا الجانب نطالب المجلس القادم بالتصدي لمحاولات النيل من وحدة الكيان النقابي.

تقليص

وتابع: هناك ملاحظة على أداء المجلس السابق

وبالنظر الى مشروع توصيف الكادر الاعلامي النقابي المقدم من النقابة، برزت اخطاء كبيرة غير مقبولة فيما يتعلق بتصنيف الوظائف الصحفية والأعلامية، في حين اتسم المشروع المقدم من الخدمة المدنية بدقة عالية في توصيف الوظائف الصحفية، وهي حالة فريدة من نوعها غير ان المشروع الآخر اضع حقوق الصحفي وتعامل معه كموظف لا يتمتع بابه مزاييا توافق طبيعة عمله، وهو ما أخذ على مشروع التوصيف المقدم من الخدمة المدنية.

من جديد يظلم الصحفيون الى أداء مهني افضل، ومجلس يتفهم احتياجاتهم ويعمل من أجل خدمتهم، ولايتطفل على حقوقهم، ويستغلها لمصالح شخصية أو حزبية، ويظل شعار الجميع كياناً نقابياً موحداً من أجل الارتقاء بالمهنة الصحفية. في الاستطلاع الثاني يتحدد عدد من الزملاء عن طموحاتهم وتطلعاتهم التي سيجعلونها الى المؤتمر العام الرابع.. ومع الحصيلة:

■ بداية تحدث مصطفى بدير –رئيس اللجنة النقابية بالجديدة– قاتلاً:

– تؤكّد على وحدة الكيان النقابي، وإذا كان هناك خلافات فيجب حلها داخل هذا الكيان.

نحن لاننظر الى اشخاص، ولكن ننظر الى كيان نقابي متكامل ومتناسق، يجب ان تكون قناعاتنا المهنية هي التي تحكم اختياراتنا لممثلين عنا في المجلس يخدمون قضايا الصحفيين ويحافظون على المهنة الصحفية كي نظل رسالتنا بعيدة عن المزادات.. وإذا احسنا الاختيار بعيداً عن العواطف ستكون النتائج لصالح الصحفيين بالنكاد.

نقابة لكل حزب

واضاف بدير: يجب إخراج الولاءات الحزبية من النقابة وحصرها في مقرات الأحزاب، فنحن قادة رأي ولايمكن ان نجر الى التفكير وإيجاد كيان مهمل تسيطر عليه التزعّات الحزبية، وبالتالي سيصبح من الواجب ايجاد نقابة لكل حزب، وهذا مالا نريده، وطموحنا أن تكون النقابة هي حزب الصحفيين.

نرفضها نهائياً

■ اما حسن كندسه – رئيس تحرير صحيفة «المسلة»، فقال:

– كان يفترض عقد مؤتمرات فروع النقابة قبل عقد المؤتمر العام من أجل تنسيق المواقف وترشيده عدد